

فقه الحديث

معنى قول النبي -صلى الله عليه وسلم-: «عَزَقًا سَمِيئًا أو مَرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ»؟

السؤال: ما معنى العَزَق وما معنى المرماتين في قول النبي -صلى الله عليه وسلم-: «عَزَقًا سَمِيئًا أو مَرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ»؟

الجواب: جاء في حديث الحث على صلاة الجماعة «لو يعلم أحدهم، أنه يجد عَزَقًا سَمِيئًا» يعني: عظمًا عليه لحم، يُتَعَرَّقُ بمعنى أنه يُنْهَسُ، «أو مَرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ» [البخاري: 644] وهي ما بين ضلعي الشاة، وفي بعض الشروح قال: ظلفي الشاة، والمناسب للسياق: ما بين ضلعي الشاة؛ لأن ما بين ظلفيها ليس فيه شيء يمكن أن يوصف بالحسن، على كل هذا المعنى. وضبطها: مَرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ.